

75) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى الضرب الثاني اللفظي لما فرغ الناظم رحمه الله تعالى من الكلام عن الضرب المعنوي - [00:00:00](#) وقد شرحناه بحمد الله تعالى بالتفصيل مع امثله نشرع اليوم او يشرع الناظم في الضرب الثاني وهو اللفظي وقال الضرب الثاني من البديع وهو اللفظي اي ذلك الضرب الثاني هو المسمى باللفظ - [00:00:20](#) وهذا سمي باللفظي نقول نسبة الى كلمة لفظ ولماذا قيل له لفظي طيب اقول لرجوع تحسينه الى اللفظ يعني التحسين هنا ينظر فيه الى اللفظ اولاً والمعنى ثانياً يعني اذا تحسن المعنى فهو تابع ليس المقصود هو من الاصاله - [00:00:38](#) عكس ماذا؟ عكس المحسن المعنوي. المحسن المعنوي ننظر الى تحسين المعنى. فان حسن معه اللفظ فهو تابع وليس مقصودا واضح اذا في المحسن اللفظي نحن نحسن اللفظ وقد يتبعه تحسين المعنى - [00:01:02](#) قال الناظم في شرحه على منظومته كل ما ذكر في هذا الباب مختص بالتحسين اللفظي الخلاف الاول ان منه ما جمع بين الامرين او ما جمع بين الامرين كالعكس يقول كل ما ذكر في هذا الباب مختص بالتحسين اللفظي - [00:01:18](#) الخلاف الاول اي بخلاف الضرب الاول. فان منه ما جمع بين الامرين اي فيه تحسين نلفظي وفيه تحسين معنوي ايضا مثل ماذا مثل مصطلح العكس الذي مر معنا وكذلك قالوا اللفظ كثيرة لا تنضبط - [00:01:41](#) ذكرنا منها هنا سبعة صاحب الاصل والحقنا في اخر النظم القابل حسنة فصلي التذنيب انتهى كلامه. قال الناظم رحمه الله تعالى منه الجناس منهج ناس وهو ذو تمام مع اتحاد الحرف والنظام. منه اي من الضرب اللفظي الجناس بكسر الجيم - [00:01:59](#) وهو في اللغة العربية مصدر جانس يجانس جناسا ومجالسة تقول قاتل يقاتل قتالا ومقاتلة اه كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية لفاعل تفاعل الفاعل والمفاعلة على القاتلة لهم مصدران الفاعل القتال والمفاعلة مثل المقاتلة - [00:02:23](#) كذلك جالسة تقول جالس له الفاعل او المفاعلة مثل المجانسة يقول العرب جانس الشيء اذا حصلت بينهما مجانسة يعني مناسبة في اللغة العربية. اما في اصطلاح البيانين فالجناس هو تشابه اللفظي - [00:02:50](#) في جميع الحروف او في جلها تشابه اللفظين في جميع الحروف قد يحصل هذا او في جلها وقد يحصل هذا ايضا. اذا قد يكون في تشابه في جميع الحروف وقد يكون في معظم - [00:03:13](#) وخرج التشابه في الوزن يعني لو كان هناك تشابه في الوزن بين لفظين في الوزن فقط يعني ليس تشابها في الحروف وانما تشعبهم في الوزن الصرفي مثال علم وشرب علم - [00:03:32](#) وشرب كلاهما على وزن ماذا؟ على وزن فاعلان طب هل هذا يقال له جناس لان كليهما على وزني فاعل حصلت بينهما مجالسة ومشابهة ومناسبة نقول لا. هذا اصطلاحا لا يقال له جناس - [00:03:55](#) هذا لا يقال له جناس لماذا؟ لانه ليس هناك تشابه في الحروف لا في كلها ولا في معظمها فعلم فيها عين ولام وميم وشرب فيها الشين والراء والباء اذا هذا لا يقال له جهاز - [00:04:15](#) وخرج ايضا التشابه في المعنى مثل الاسد والسبع لو قال قائل هل هذا جناس؟ لانه حصلت بينهما مجانسة ومشابهة فكلاهما يدل على معنى الحيوان المفترس. الاسد والسبع ماذا نقول يقول لا هذا ليس جناسا - [00:04:29](#) هذا ليس جنازة لماذا؟ لانه لنفس العلة. ليس هناك تشابه في جميع الحروف ولا في معظم الحروف طيب لان كلا منهما اسم للحيوان

المفترس فليس بينهما جناس والتشابه في اللفظ والمعنى معا - [00:04:50](#)

يعني لو عندنا لفظان تشابه في اللفظ وتشابه في المعنى هل هذا جناس ليس جناسا وانما هذا يقال له توكيد لفظي كما درسناه في النحو اخاك اخاك ان من لا اخا له - [00:05:07](#)

ساع الى الهيجا بغير سلاح اتاكي اتاكل لاحقون احبسي احبسي مثلنا عليه بامثلة كثيرة المهم بعضهم يمثل بقوله تعالى كلا اذا دلكت الارض دكا دكا وفيه كلام مثل ماذا قام زيد قام زيد - [00:05:25](#)

هذا ليس جناسا لماذا يقول لانه وان اتحد في الحروف هو انت شابها في الحروف الا انهم الا انها يعني اه ليس بينهما اختلاف في المعنى تمام والجناس طبيعته ان يكون هناك اتفاق في الحروف او في معظم الحروف - [00:05:43](#)

مع اختلاف المعنى مثل هو يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة نلاحظ ساعة في الموضع الاول معناها القيامة وساعة في الموضع الثاني معناه جزء من الزمان فالمعنى مختلف - [00:06:14](#)

المعنى مختلف. بينما قام زيد قام زيدون في اللفظ وفي المعنى هذا ليس دراسة وانما يقال له توكيد لفظي قال فلا جناس بينهما وخرج ايضا التشابه في العدد لا في الوزن - [00:06:29](#)

العدد لا في الوزن يعني في عدد الحروف. مثل علم وظرب في ماذا يتشابهان؟ كلاهما ثلاثي الوزن مختلف فعلم على وزن فعل وضرب على وزن فعلة تمام؟ هل هذا جناس؟ لا - [00:06:46](#)

وخرج ايضا التشابه في العدد فقط لا في المعنى نعم مثل ضرب وقتل تشابهني في الحروف الثلاثية ولكن هل يتشابهان في المعنى؟ لا في اه نعم الجواب طيب اذا هذي كلها تخرج ليست من الجناس - [00:07:05](#)

اذا تشابه اللابطاني في في الوزن فقط المتشابه اللفظاني في المعنى فقط اذا تشابه اللبان في المعنى واللفظي تشابه اللفظاني في العدد فقط تشابه اللفظاني في في اه في العدد - [00:07:28](#)

لا في المعنى او تشابه في العدد لا في الوزن هذي خمسة كلها تخرج ليست من الجناس قال وفيه خمسة اقسام اي اي ان الجناس ينقسم الى خمسة اقسام. جناس تام جناس محرق جناس ناقص - [00:07:44](#)

وما يشمل المضارع واللاحق والجهاز المقلوب وفي كل منها تفصيل سيأتي او تفصيل يأتي وذلك ان اللفظيين ان اتفقا في كل شيء مما يقع به الاختلاف بين المتجانسين فهو التام - [00:08:02](#)

وان اختلف في الهيئة فقط فهو المحرف وان اختلف في زيادة بعض الحروف فهو الناقص وان اختلفا في نوع الحروف فهو ما يشمل المضارع واللاحق وان اختلفا في ترتيب الحروف - [00:08:19](#)

وهو المقلوب والى ذلك اشار كل سيأتي مرة اخرى مع الامتلاء والى ذلك اشار بقوله وهو وهو ذو تمام وهو اي الجناس من حيث هو هو لا بقيد كونه تاما فقط او ناقصا كذلك - [00:08:33](#)

الى اخره هو ذو تمام اي صاحب تمام لا صاحب نقص اي اما ان يكون تاما وهو الذي يحصل التوافق بين اللفظيين مع اتحاد جنس الحروف او مع اتحاد جنس الحرف الموجود في كل منهما - [00:08:51](#)

وذلك بان يكون كل حرف موجود في احد اللفظيين له مماثل موجود في الآخر متحد هو معه في الجنس فان اختلف اللفظان ولو في حرف واحد بان لا يوجد مماثل يتحد معه في الجنس - [00:09:08](#)

وان كان لهم مقابل فليس ذلك الجناس بتام جيناس نحو يفرح ويمرح ويمرح هذا جناز تام لماذا؟ هناك اختلاف بين الفاء والميم وكذلك اذا وجد في احد اللفظيين حرف زائد لم يوجد في الآخر ما يقابله. هذا ايضا لا يقال له تام - [00:09:25](#)

مثل ماذا؟ عواصم وعواصم موجودة البواب موجودة الالف موجودة الصاد موجودة في الاثنين لكن الثاني ماذا يوجد فيه زيادة؟ الميم في اخره هل هذا جهاز تام الاول الذي هو اللفظ الاول اما يقال له مضارع او لاحق والثاني يقال له ناقص كما سيأتي ان شاء الله كله في مواضع. المهم ان هذا المثال لا يصلح - [00:09:53](#)

كما انه يفرح ويمرح هذا لا يقال له جنازته ولو اشترطوا ايضا في تمام الجناس يعني حتى يحكم عليه بانه جناز تام. اتحاد

المتجانسين في النظام ما معنى في النظام - 00:10:21

يعني في الترتيب الكائن بين اللفظين يعني ترتيب الحروف بدأت بالسين ثم الباء ثم الحاء الثاني يكون نفس الترتيب والمراد بالاتحاد في النظام ان تكون هيئة الحروف واحدة وترتيبها واحدة - 00:10:39

ونحو البرد بفتح الباب والبرد لضمها ما رأيكم الحروف متفقة راء دال وترتيب الحروف متفق بدأنا بالباء ثم فنيها بالراء ثم فلفنا بالبدال مع ذلك ليس جناسا تاما؟ نعم ليس جناسا تاما - 00:11:00

لان الحركة هيئة الحروف البرد الذي هو ضد الحر افتحوا الباب والبورد بضم الماء والمعنى المعنى مختلفة عن الاشكال هو اصلا هو المقصود هو المطلوب المهم ان حركة الباء اختلفت - 00:11:25

قال لعدم الهيئة اذا هذا ليس جراسة تامة لماذا؟ لعدم الهيئة الراجعة للحركات والسكنات لما نقول هيئة هيئة الكلمة نقصد بها هيئتها او هيئتها من حيث الحركات والسكنات يعني هي على هذه الهيئة يعني على فتح الباء - 00:12:04

البورد على هذه الهيئة يعني بضم الماء طيب وكذا جناس نحو لكنه ليس تعبا ماذا يقال له؟ سنعرف ان شاء الله طيب عندنا كلمة مثلا او كلمتان الفتح والحتف الفتح - 00:12:24

والحذف الجواب نعم هو جيناس لكن السؤال هو هل هو جناس تام هذا هو المبحث الان. نحن ماذا ندرس؟ ندرس الجهاز التام الجواب لا وهذا ليس جلاسا تاما. مع ان الفاء موجودة في الاثنين والتاء موجودة في الاثنين والحاء موجودة في الاثنين. يقول

اختلفت ترتيب - 00:12:44

الكلمة الاولى بدأت بالفاء ثم التاء ثم الحاء الكلمة الثانية بدأت بالحاء ثم التاء ثم الفاء اذا اختلف الترتيب بعدم اتحاد ترتيب. طيب هو جيناس؟ نعم جيناس. طيب ماذا يقال له؟ يقال له جناس الاول يقال له - 00:13:07

الاول من هذين محرف والثاني مقلوب كما سيأتي والمستكمل للشروط فاذا قلت اذا كان كل هذا ليس جنازة تعمل يفرح ويمرح ليس جناسا تام اه حذف وفتح ليس جنازة اذا ما هو الجناس ما هو المثال الذي يستجمع كل هذه الشروط - 00:13:26

يقول والمستكمل للشروط من الجناس المسمى بالتام جناس نحو الساعة مرادا بها قطعة من الزمان والساعة مرادا بها يوم القيامة ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ويوم تقوم الساعة - 00:13:48

المقصود بها يوم القيامة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة يعني قطعة من الزمان بمعنى مختلف الحروف المتحدة السين والالف والعين والتاء مربوطة كلها موجودة نفس الهيئة نفس الهيئة الحركات والسكنات متفقة - 00:14:17

نفس الترتيب نفس الترتيب ليس هناك اختلال ليس هناك قلب ليس هناك تحريف هذا هو المثال المستجمع للشروط. هذا يقال له جناز قال ومراده باتحاد الحرب بالاتحاد في انواعه في انواع الحروف واعدادها - 00:14:36

الاتحاد النظام الاتحاد في هيئتها وترتيبها اذا هذا هو النوع الاول من انواع الجناس الخمسة. وهو الذي يقال له الجناس التام قال الناظم وهو ذو تمام مع اتحاد الحرف مع اتحاد الحرف والنظام - 00:14:56

وهذا قد شرحناه طيب كما قال الناظم رحمه الله تعالى ومتماثلا دعي ان ائتلف مستوفا اذا اختلف لا يعرف الواحد الا واحدة فاخرج عن الكون تكن مشاهدا اقول اشار الناظم الى اقسام الجناس التام. اذا هو الان اخذ الجناس التام - 00:15:16

شرع يقسم الجناص وقال ومتماثلا دعي ان ائتلاف نوع ودعي وسمي الجناص التام متماثلا متى؟ ان ائتلف واتفق واتحد نوع اللفظين المتجانسين المتفقين في جميع ما تقدم بان كان من نوع واحد من انواع الكلمة التي هي اللفظ المفرد المستعمل - 00:15:53

ما هي افراد ما هي انواع الكلمة الواحدة والفعل والحرف اذا كان يعني كلاهما اسمين او كلاهما فعلين او كلاهما حرفين هذا يقال له جناس تام متماثل قال وذلك كأن يكونا اسمين سواء كانا مفردين - 00:16:20

نعم او جمعين قال مفردة النحو قوله تعالى ويوم تقوم الساعة هذي مفردة واحدة اي القيامة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة هذا ايضا كلمة ثانية وهي ايضا اسم مفرد - 00:16:42

الاول اسم الثاني اسم. الاول مفرد الثاني مفرد واضح معنى مختلف في الساعة الاولى قيامة والثانية قطعة من الزمان طبعاً ولا ولا

يشكل عليه وجود الاول لا يلتفت لهذا لا يضررك - 00:17:00

والثانية قطعة من الزمان وهي جزء من اثني عشر جزءا من النهار او الليل وهما اي الكلمتان مفردان وايضا اسمان او جمعين اي قد يكون الاثنان جمعين قد يكون الاسمان - 00:17:22

لقوله الاجال اجال والهوا للمرء قتال الاجال الاول كسر الهمزة وهو القطيع من بقر الوحش. طبعا يعني هذا المفردة نحن لا نستعملها كثيرا وانما نستعمل الاجال الذي هو جمع - 00:17:39

اه اجل نعم او اجل الذي هو امد العمر. وهو اللي مذكور في السنة وفي فيها كثير من الاثار. طيب وهو قال حدق حدقة ارجو ان تكون كذلك حقق الاجال اجال - 00:18:04

والهوى للمرء قتال فاذا عندنا كلمة اجال مرتين واحدة جمع ابل بكسر الهمزة. ومعناها القطيع من بقر الوحش والثانية اجل الذي هو المعروف اللي هو الامل امد العمر ما هو الشاهد في هذا البيت؟ انه جاء بالجناس التام وكلاهما اسمان وكلاهما مفردان - 00:18:24
عفوا كلاهما جمعان. كلاهما جمعان. بينما في الاية السابقة كلاهما مفردان. الان هذا البيت كلاهما جمعان النوع الثالث او الشكل الثالث ان يكون واحد منهما مفرد والثاني جمل لقوله وذى ذباب وفت بالعهد ذمته - 00:18:48

ولا اهتمام له في مذهب العربي الامام الاول مفرد معناه العهد والامام الثاني جمع وهو جمع ذمة بفتح الذال والذمة هي البئر القليلة الماء نلاحظ ان الشاعر استعمل كلمة ذمام مرتين - 00:19:06

مرة مفردة المعروفة معنا العهد والثانية وهي الغربية علينا وهي الجمع وهو البئر اذا قد يكون الجنس بين لفظين احدهما مفرد والثاني جمل اذا في الاية الكريمة كلاهما مفرد. في البيت الوسط كلاهما جمع. في البيت الثالث او في الموضع الثالث الذي معنا هنا احدهما مفرد والثاني جمع - 00:19:31

انتهينا من الاسماء او من الاسميين ننتقل الى الفعلين. قد يكون الجنس بين فعلين قال او يكونا في عينيك ان يقال. لما قال عندهم قال لهم كذا وكذا قال قال - 00:20:02

معنى مختلف لما قال عندهم هذا من القيلولة يعني نابع واضح بينما قال الثانية من القول ما نوعه من الجنس التام متماثل؟ لماذا المتماثل؟ لانه ائتلف نوعه فكلاهما فعل. الاول فعل والثاني فعل - 00:20:19

ومما كان يلغز به كان يقال لنا ونحن صغار ما معنى هذا الحديث؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون لنا ما معنى هذا الحديث بغض النظر لا ادري هذا الحديث صحيح او غير صحيح - 00:20:44

لغز يلغز به كان يشكل علينا ونحن صغار نقول قال ماذا؟ هم يقولون لا انتهى الحديث الحديث مكتمل المعنى ليس هناك شيء ينتظر ثم بعد ذلك بعد كذا يتضح لك ان المقصود قال يعني نام نام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:02

قيلولة طيب اذا هنا اتحدا النوعان كلاهما مواضع طيب او يكونا حرفين كان يقال قد يوجد الكريم وقد يعثر او يعثر طيب ما هو اين الجنس؟ قد قد كلاهما حرفان - 00:21:23

تام متماثل طيب المعنى مختلف لماذا؟ لان قذف الاولى للتكثير حصول الجود من قد يوجد الكريم. حصول الجود من الكريم كثير قليل ليس نادرا اذا عندما تقول قد يوجد الكريم - 00:21:51

لكن عندما تقول وقد يعثر الجواد قد يعثر بكسر الفاء الجواد. عثرة الجواد هل هي كثيرة ام قليلة ولو مثل بقوله اه وقد يوجد البخيل كان اوضح قد يوجد الكريم هذا كثير - 00:22:18

وقد يوجد البخيل اذا قد هذا جناز تام كلاهما حرف والاول للتكثير والثاني للتقليد المعنى مختلف مع اتفاق اللفظين في نوع الحرفية وفي جميع ما مر هذا معنى قول الناظم متماثلا لما قال الدوعي اي سمي مستوفى - 00:22:47

اه الان ننتقل الى ننتقل الى نوع ثاني من الجنف التام. اذا فرغنا من النوع الاول من وهو المتماثل. متى يسمى متماثلا؟ ان ائتلف نوع انتهى الكلام ثم قال الناظم ومستوفى اذا النوع اختلف - 00:23:08

اي ويسمى الجنس التام ويسمى الجناس مستوفى اي جناس تام مستوفى متى؟ اذا النوع اختلف يعني عكس السابق اذا اذا ائتلف

إذا اتفق النوع يقال له متماثل وإذا اختلف النوعان - 00:23:32

وإذا اختلف النوع بأن يكون أحدهما اسما والثاني فعلا. هذا ماذا يقال له؟ جناس تام مستوفى هذا الشارع أي إذا اختلف نوع اللفظين متجانسين كأن يكون أحدهما اسما والآخر فعلا - 00:23:52

كقول أبي تمام في مدح يحيى ابن عبد الله البرمكي كان من عظماء أهل الوزارة في الدولة العباسية هذا بيت جميل في الحقيقة أوردناه في مئات المعاني قال ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لدى يحيى بن عبدالله - 00:24:08

بديع جدا ما مات من كرم الزمان انه يحيى الذي يموت من كرم الزمان لا تخاف عليه ان هذا الرجل الكريم المسمى بيحيى بن عبدالله انه يأتي الى ما مات من كرم الزمان ويحييه - 00:24:24

ما مات من كرم الزمان أي الذي مات من كرم الزمان فانه أي هذا الذي مات من كرم الزمان فانه يحيى. عند من؟ لدى يحيى بن عبدالله والشاهد واضح الشاهد واضح وهو قوله يحيى يحيى - 00:24:44

يحيى الأولى فعل واحد ثاني اسم رجل ما مات ما هذي موصولة في محل رفع مبتدأ وخبره جملة قوله فانه يحيى وما قبله طبعا صلاة من كرمزون من بيانية بينت ما - 00:25:09

اسم مبهر يحتاج الى بيان ما ذهب واندرس عن أهل الوقت من كرم الزمان الماضي وصار كالميت في عدم ظهوره فانه أي فان ذلك من الكرم يحيى يظهر كالحى ويتجدد عند يحيى ابن عبدالله - 00:25:30

البرمجي وقد اطلق الموت على الفهاب والاندراست مجازا أي ما ذهب من أهل الوقت من كرم الزمان الماضي فصار كالميت في عدم ظهوره فانه أي فان ذلك الميت من الكرم - 00:25:50

يحيى ان يظهر كالحى عند لدى أي عند يحيى ابن عبد الله البرمجي فقد تم الجناس بين يحيى الأول وهو فعل ويحيى الثاني وهو اسم ومثل هذا البيت قول آخر وسميته يحيى ليحيى - 00:26:05

سميته يحيى لماذا؟ ليحيى واضح ان يحيى الأولى اسم ويحيى الثانية فعل الذي ادخل عليه لام التعليل وسميته يحيى ليحيى فلم يكن الى رد امر الله فيه سبيل هذا مثال الاسم والفعل ايضا - 00:26:26

ومثال الاسم والحرف رب رجل رب آخر رب رجل شرب رب آخر رب رجل رب الأولى حرف جر معروف التي تدخل على النكيرات رب اخ لك لم تلده امك في النحو تدخلوا على النكرات وقد تحذف وتعمل - 00:26:46

بعد الواو والفاء وثم كما درسناه في النحو وليل كموج البحر قلنا ليل مجرور برب المحذوفة طيب ربما معروفة وهي تفيد التكثير وتفيد التقليل رب رجل وشرب فيها فاعل مستتر تقديره هو - 00:27:12

ورب الثانية مفعول به ما معنى رب الثانية؟ اسم للعصير المستخرج من العنب مضاف وآخر مضاف اليه واضح الأولى اه حرف ورب الثانية اسم منصوب مفعول به ومثال الفعل والحرف على زيد على جميع أهله. على زيد على جميع أهله. على فعل ماضي -

00:27:32

يكون فاعل على جميع جار مجرور وجميع مضاف اليه مضاف اليه واضح ان على الأولى فعل وعلى الثانية حرب جر معروف ونلاحظ الاختلاف بينهما في الرسم فعلى الفعلية ترسم بالالف وعلى الحرفية ترسم بالياء - 00:28:10

أي ارتفع عليهم فعلى الأول فعل والثاني حجر وسمي هذا النوع الثاني مستوفى لاستيفاء كل من المتجانسين ما في الآخر من الحروف والهيئة والترتيب سمي الأول متماثلا الأول الذي هو مثل ماذا؟ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. هذا يقال له متماثل كلاهما اسم - 00:28:27

ما بقي له متماثل واضح على اصطلاح المتكلمين. لو تماثلها من ان التماثل هو الاتحاد جميع الذاتيات المستلزمة للاتحادي في النوعية اتحد ذاتان فهذا معناه انه ما متحدان في النوع ايضا - 00:28:48

في علم الكلام والمنطق الناظم للجناس التام متماثل بقوله لن يعرف الواحد الا واحدة عندنا واحد واحد جلست متماثل ام جناس تام؟ مستوفى نقول جيناس تام متماثل لماذا؟ لانهم اتفقا واتحدا في النوع كلاهما مفرد وكلاهما اسم - 00:29:05

لكن معنا طبعا مختلف الواحد الاول اراد به الخارج في حقائق ايمانه عن شهود الكون والشغل به شغل الصوفية والواحد الثاني اسم من اسماء الله تعالى والمعنى ان المنفرد عن الكون في باطن ايمانه - [00:29:33](#)

لا يرجو منه نفعا ولا يخشى منه ضرا لا يعرف ذلك المنفرد ان الله الواحد اي لا يتكل في اموره الا عليه ولا يشاهد في الوجود سواه وان شهد غيره - [00:29:51](#)

كالهباء في الهواء كما قال الامام الشاذلي رحمه الله تعالى تكلمت عن الشاذلي بالتفصيل ريش الطاووس بينتوا حاله عند اهل كان الشاذلي يقول لو كلفت ان اشهد غير الحق تعالى لم استطع. فان كان ولا بد فكالهباء في الهواء - [00:30:07](#)

هذا المعنى هو الذي يشير اليه الناظر بقوله واخرج عن الكون في باطنك بان لا يبقى لك تعلق به في رجاء النفع بشيء منهم ولا عظمت لما يعظم منه تكن اي فانك ان خرجت عن الكون تكن مشاهدا للحق - [00:30:31](#)

طبعا مثل هذي المعاني ينظر فيها. فيها ما هو حق فيها ما هو باطل. ان كان المقصود هو ان الانسان يعني ينظف قلبه من التعلق بالدنيا وما فيها ويعلق قلبه بالله عز وجل الواحد القهار هذا المعنى لا شك انه حسن - [00:30:49](#)

وان كان مراد غير ذلك فلينظر ثم قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه امين ومنه ذو التركيب دون تشابه خطأ ومفروق بلا تشابه. وان بهيئة الحروف اختلغا فهو الذي يدعونه المحرفا - [00:31:07](#)

اشارة هنا الى تقسيم الجناس التام تقسيما اخر اذا قبل قليل قسمناه الى قسمين آآ متماثل ومستوفل الان نقسمه تقسيم جديدا فنقول ومنه تركيبى ومنه اي من الجناس التام نوع يسمى بالتركيب - [00:31:32](#)

نعم اي مركب المراد المركب هو الذي كان احد المتجانسين مركبا من كلمتين من كلمة وبعض كلمة اخرى وينقسم هذا المركب الى قسمين احدهما ذو تشابه. اي احد القسمين ذو تشابه بين المتجانسين خطأ - [00:31:54](#)

اي في الخط والكتابة اي احدهما ما يسمى بهذا الاسم باسم متشابه ان اتفق اللفظان المفرد والمركب في الخط وذلك لقول ابي الفتح البوستي نسبة الى بست بلدة من اعمال كريستان - [00:32:14](#)

وهي اليوم آآ تقريبا في افغانستان. نعم. هي اليوم في افغانستان وقد تكلمت عن هذه المدينة ومن فيها من اهل العلم في كتاب ريش الطاووس قال اذا ملك لم يكن ذاهبا - [00:32:33](#)

فدعه فدولته ذاهبة زمانكم لم يكن ذاهبة اذا كان الملك آآ لم يكن ذاهبة اي لم يكن صاحب همة وعطاء الاحبة الذي هو العطاء وكان يريد به انه انه يعني يعطي اه معاني الامور - [00:32:48](#)

انا ظهر البيت كانه يريد المال يعني على كل حال اذا لم يكن ملك اذا ملك لم يكن ذاهبا اذا الملك لم يكن ذا همة وعطاء للناس دعه ايتركه دولته ذاهبة - [00:33:13](#)

اين الجناس واضح في قوله ذاهبة ثم قوله ذاهبة. عجيب لاحظتم اذا ملك لم يكن ذا هذا خبر يكون وهو من الاسماء الستة التي تنصب بالالف بمعنى صاحب وهو مضاف وهبة مضاف اليه - [00:33:30](#)

اللي هو العطاء المقال فدولته ذاهبة ذاهبة هذا اسم كامل بسيط ليس مركبا من كلمتين مذاهب مركب من كلمة ذال وهبة المذاهب الثانية اسم مفرد طبيعى المسلمة مؤمنة ذاهبة واضح الجنازة - [00:33:55](#)

تلاحظ يقول الشاعر هنا ومعنى ذاهبة اي صاحب همة وعطاء. فدعه يعني اتركه. ومعنى دولته ذاهبة يعني زائلة غير باقية اللفظ ذاهبة الاول مركب من ذا الذي هو معنى صاحب - [00:34:19](#)

والهبة بمعنى العطية والثاني اللفظ المفرد مأخوذ من ذهب يذهب فهو ذاهب وهي ذاهبة وصورة هذا الشاهد وصورة خطهما واحدة خطهما اي في الرسم في الكتابة واحدة يعني الاول - [00:34:35](#)

توجد مسافة بينهم لكن لا يضرنا هذا الرسم واحد دال الف هاء باء تاء نحن نترك المسافة نتركه بين كلمتين اه وصورة خطهما واحدة وهذا جناس مركب مخصوص باسم المتشابه - [00:34:55](#)

يقال لهم جناس مركب متشابهون لتشابه اللفظين خطأ متشابه يتشابه اللفظين من اي حيثية من حيث الخط وثنائيهما اي ثاني قسمي

الجناس المركب ويقال له المفروض اي هو المخصوص باسم المفروق - [00:35:17](#)

هو الجناس الموجود في المركب بلا تشابه بين المتجانسين في الخط قول ابي الفتح البسطي كلکم قد اخذ کلکم قد اخذ الجام ولا جام لنا ما الذي مر مدير الجامي لو جاملنا - [00:35:39](#)

كلکم قد اخذ الجامع ولا جاملنا ما الذي ضر مدير الجامي لو جاملنا عجيب جدا عجيب هذا ابو الفتح والفتح البوستي هو صاحب النونية المشهورة بين طلاب العلم شرحناها كاملة بحمد الله - [00:35:59](#)

وسنرفع قريبا على القدم التي يقول فيها المشهورة احسن الى الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان على النفس فاستكمل فضائلها فانت بالنفس فانت بالروح لا بالجسم انسان - [00:36:26](#)

يقول زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض خير خسران مشهورة جدا وقد شرحناها بحمد الله تعالى كاملة وسنرفع قريبا على القناة هذا الشاعر ابو الفتح المستي يقول كلکم قد اخذ الجام ولا جام لنا ما الذي ضر مدير الجامي لو جاملنا - [00:36:48](#) الجام هو جمع جامعة ما هو الجعبة هو اناء من زجاج يشرب فيه الخمر ومدير الجان والذي يدير الكأس مدير الكأس اي الذي يوزعها ويفرقها على الجلساء وفي الكلمة الثانية قال جاملنا - [00:37:16](#)

الشرط الثاني في البيت الثاني جاملنا هذا مأخوذ اي اي عاملنا الجميل ويقول كلکم قد اخذ الجام اي كلکم اخذ اناء من خمر بقينا نحن ليس لنا كأس خمر ما الذي ضر هذا الانسان الذي يدير - [00:37:46](#)

هذه الجلسة جلسة شرب الخمر. ما الذي ضره لو انه جاملنا اي لو انه عاملنا بالجميل الشعراء يعني ابو الفتح لم يكن يشرب طيب اذا نلاحظ بين الكلمتين بين بين الموضعين. الموضع الاول - [00:38:13](#)

لا لا هذا الشرط هذا البيت الاول الشرط الثاني جام لنا مركب من كلمتين الذي هو اسم لا النافية للجنس لنا هذا جار مجرور الذي هو خبر لنا النافلة الجنس - [00:38:36](#)

كلمتان منفصلتان مقال في البيت الثاني جاملنا هذا بينهما مجاملة فعل ماضي والفاعل هو ولا مفعول به من بين الموضعين ايش؟ جناس مركب وخطهما يختلف الخط يختلف كما ترى - [00:38:52](#)

الاول لفظ مركب من الجام وهو اناء يشرب فيه الخمر ومن الجار والمجرور هذا الموضع الاول والثاني فعل ومفعول ومجموعه في حكم اللفظ الواحد يعني جاملنا كلها الفعل والفاعل والمفعول كلها كأنها كلمة او لفظ واحد - [00:39:22](#)

لان الضمير عند النحويين ضمير متصل وان كان منصوبا بمنزلة الجزء من الفعل كانه يتركب مع الفعل فيصبح كالجسد الواحد اذا اتحدا في الخط يقال له جناس تام مركب متشابه - [00:39:39](#)

واذا اختلفا في الخط يقال له جناز تام مركب مفروق انتهى الامر لماذا قيل له مفروق؟ لافتراق المتجانسين في سورة الكتابة لان هيئة مرسوم احدهما مخالفة لهيئة مرسوم الاخر ومعنى البيتين معنى بيتي ابي الفتح البوسطي كلکم ايها الحاضرون في المجلس -

[00:39:55](#)

اخذ جان الشراب وكأسه اي شاي كأس الخمر والحال انه لا كأس لنا ما الذي ضر مدير الجامي؟ اي شيء ضر مدير الجام وهو الساقى الذي يسقي القوم بالجام لانه يدينه عليهم حالة السقي لو جاملنا اي لو عاملنا بالجميل والاحسان - [00:40:20](#)

اي انه لا ضرر عليه في معاملتنا بالجميل علينا كما اداره عليكم وقوله ما الذي بر الاستفهام منعوا الاستفهام انكاري فيه عتاب على الحاضرين في المجلس وتحسر على حرمانه من الشراب - [00:40:43](#)

اللفظ الاول من المتجانسين وهو جام لنا مركب من اسمنا وخبرنا وهو الجار وهو المجرور مع حرف الجر والثاني كما بينت لكم فعل فاعل ومفعول لكن عدوا الظمير المتصل المنصوب بمنزلة جزء الكلمة فصار المجموع في حكم المفرد - [00:41:02](#)

ولذلك صح التمثيل به لمفرد ومركب الموضع الاول مركب من كلمتين والموضع الثاني وان كان ظاهره انه مركب من ثلاث كلمات مجاملة وانا الذي هو المفعول جامل الفعل الذي هو المفعول وفيه ضمير مستتر. تقديره هو - [00:41:24](#)

هذا كله وان كان في الظاهر انه اشياء مركبة الا اننا نعدّها شيئاً واحداً طبقاً للقاعدة النحوية ان الضمير المتصل مع فعله في حكم

اللفظ الواحد ولذلك صح التنفيذ به لمفرد مركب والا كانا مركبين - 00:41:49

في الحفيد وبني يعقوب انتهى من حاشية الدسوقي قال والحاصل انه ان لم يتفق اللفظان المفرد المركب في الخط خص باسم

المفروق وذلك كما في قوله ولا جاملنا وقوله لو جاملنا - 00:42:08

الميم في الجام مفروقة عما بعدها وفي جاملنا متصلة بما بعدها اذا اختلفا في الخط ثم التخصيص باسم المفروق انما هو اذا لم يكن

المركب مركبا من كلمة وبعض كلمة اخرى كما في المثال المذكور - 00:42:28

واما ان كان المركب مركبا من كلمة وبعض كلمة اخرى فانه له مصطلح اخر عند البيانين يسمى باسم المرفوع المرفوع اخذا اخذ من

رفى الثوب يرفو مثل غزل يغزو غزوا - 00:42:48

او من مأخوذ من قول العرب رفع يرفع من باب قرأ يقرأ اذا جمع نعم اذا جمع ما تقطع منه بالخياطة قوله اهذا مصاب مصاب وكأنه

رفع ببعض كلمة اخرى فاخذنا الميم من طعم - 00:43:11

ورفعنا صاد يعني خيطناه وتجانس مع مصاب الاول والمصاب قصب السكر نصاب صمغ قمع شجر مر يسمى في وهو شجر مر

الطعام كربه الريح يشرب بعصارتها الاطفال اذا مسهم جن يسمى بام الصبيان - 00:43:35

اللفظ الثاني من هذا المثال من لفظي تجنيس مركب من صاد ومن الميم في طعم الخلاف الاول منهما فانه مفرد وهما غير متفقين

في الخط ولو زاد الناظم هنا بيتا - 00:44:04

متى يذكر هذا النوع الذي لم يذكره؟ فقال وان اتى مركبا من كلمة وبعض اخرى فهو مرفوع مرفوع سماه لو قال هذا لاتم اقسام التام

قوله سيما هذا تكملة البيت انتهى من العباسي - 00:44:21

وحاصل التقسيم الصحيح للجهاز التام ان نقول ان كان مركبا من كلمة او بعض كلمة هذا يسمى التجنيس مرفوعا وهو الذي اهمله

الناظم. وتبرع العباسي بزيادته في بيت كما رأيت قبل قليل - 00:44:37

والا يكن مركبا من كلمة من بعض اخرى بل مركب من كلمتين. نعم وهو الذي يقال له متشابه ان تشابه اللفظان في الخط مثل

ذاهبة ذاهبة ويقال له مفروق متى ان لم يتشابه في الخط بل اختلفا فيه. مثل جاملنا ثم جهملنا - 00:44:52

واضح يا اخوان واعلم ان اقسام الجناس خمسة الاول منها التام وهو في نفسه خمسة اقسام. التام المتماثل والتام المستوفى

والمركب المتشابه والمركب المفروق والمركب المرفوق وقد شرحناها كلها بالامثلة - 00:45:11

الثاني منها المحرف والثالث الناقص والرابع المقلوب والخامس ما يشمل المضارع واللاحق هذا كله نفس التأديب وذلك لان اللفظين

ان اتفقا في كل شيء من انواع الحروف وهيئاتها هذا يقال له تاب - 00:45:37

وان اختلف في الهيئة فقط هو المحرف وان اختلف في زيادة بعض الحروف فهو الناقص وان اختلفا في نوع من الحروف فهما يشمل

مضارع واللاحق. وان اختلفا في ترتيب الحروف فهو المقلوب. وفي كل قسم من هذه الاقسام الخمسة - 00:45:53

بتفصيل يأتي بدأ بالتام فذكر فيه اربعة انواع وترك واحدا نظمناه قبل قليل ثم لما فرغ الناظم من الجناس التام باقسامه الاربعة اشار

الى الاقسام الاربعة الباقية من الاقسام الخمسة وهي المحرف والناقص - 00:46:12

وماهيش من المضارع واللاحق والمقلوب وبدأ منها بالمحرف لقربه من التام وان بهيئة الحروف اختلفا وهو الذي يدعونه المحرفا وان

بهيئة الحروف اختلفا المراد بالهيئة ما هي بينه قبل قليل. الهيئة هي الحركات والسكنات - 00:46:30

واذا اختلفا في هيئة الحروف يعني في الحركات والسكنات مثل برد وبورد ولم يختلفا في الاعداد ثلاثي ولا في الحروف كلاهما فيه

باء وراء ودان ولا في الترتيب كلاهما مرتب - 00:46:56

بدأنا بالباء ثم الراء ثم الدال. اذا ليس هناك اختلاف في العدد ولا في الحروف ولا في ترتيب الحروف اين حصل اختلاف في شيء

واحد الهيئة ما معناه الهيئة الحركات والسكنات - 00:47:18

مفتوح الباء والثاني مضموم الباء. هذا يقال له المحرف هيفا هو الذي يدعونه ويسمونه البديعيون يسمونه المحرفة الجناس

المحرف وهو اي المحرف على قسمين لان الاختلاف فيه اما في حرف واحد كقولهم جبة البرد - 00:47:31

جنة البرد جبة البورد الذي هو البردة هذه التي مثل مثل الذي نبته نحن في الشتاء نسميه بالفروة عادة يشبه يشبه البشت لكنه صوفي ويقول اذا عندنا هنا جبة وعندنا جنة - [00:47:56](#)

وعندنا برد وعندنا برد الاول بالباء وجنة الثاني الجبة معروفة قبة البرد يعني اه ايضا الجبة اه نوع من اللباس اه والجنة الذي هو الوقاية. والصوم جنة يعني وقاية والبرد معروف ضد الحرب - [00:48:31](#)

طيب اذا جبة البرد جنة البردي الجب الاول بالبواب والثاني بالنون والبرد كساء مخطط اي ان الجبة المأخوذة من اصل البرد وهو وقاية من البرد والشاهد في البرج والبرد وجبة - [00:49:12](#)

وجنة اه نعم الشاهد في عفوا الشاهد في البرج والبرد. هذا يقال له جلاس محرف اتفق في الحروف فيه باء وراء ودال. اتفق في الترتيب الحروف اتفق في عدد الحروف كله ثلاثي - [00:49:37](#)

اختلف في شيء واحد الحركات فالاول مضموم والثاني مفتوح واضح هذا؟ طيب جب وجنة هل فيه جناز؟ قال ليس جناسهما مما نحن فيه هو فيه جناس لكن ليس الذي يقال له محرف - [00:49:53](#)

ليس هواء ليس محرفا وانما له مصطلح اخر هو جناس لكنه ليس محرفا خلاص سيأتي بين البرد والبرد بفتحه بفتح بالفتح الثاني جناس محرف سمي محرفا لاختلاف هيئة احدهما عن هيئة الاخر. باختلاف الحركة - [00:50:06](#)

واحد وهو الباب الموحدة كما رأيت ومن هذا القسم قولهم الجاهل اما مفرط او الجاهل اما مفرط واما مفرط الاول بتخفيف الراء من الافراط ما هو الافراط؟ تجاوز الحد كما افرطت النصارى في تعظيم عيسى بقولهم هو ابن الله او اله يعني غلو - [00:50:25](#)

افراط هنا بمعنى الغلو لذلك دائما يقال لا افراط ولا تفريط الافراط هو المبالغة والزيادة والغلو التفريط عكسه الذي هو التقصير واضح الجاهل اما مفرط واما مفرد يعني اما يبالغ ويزيد واما يقصر وينقص - [00:50:49](#)

والثاني من التفريط وهو التقصير فيما لا ينبغي التقصير فيه كما فرطت اليهود في تكليب عيسى بقولهم انه ابن زانية عياذا بالله والمعنى فالجاهل اما مجاوز للحد فيما يفعله او مقصر فيه فلا يفعل اصلا - [00:51:10](#)

وليس له الحالة المتوسطة بين الافراط والتفريط كحالة الامة امة المحمدية في عيسى عليه السلام فانهم يقولون فيه عبد الله ردا على النصارى ورسوله ردا على اليهود وانما كان هذا المثال من الجناس المحرف ولم يكن من الناقص بناء على ان الحرف المشدد حرفان - [00:51:28](#)

لان الحرف مشدد وان كان الحرف حرفين لكنه لما كان يرتفع اللسان عنهما عند النطق بهما دفعة واحدة كالحرف الواحد عد حرفا واحد ولذا جعل من التجنيس الذي لم يقع الاختلاف فيه الا في الهيئة لا في العدد. ولان الحرفين في الكتابة شيء واحد - [00:51:51](#)

وعمارة التشديد منفصلة عنهما فجعلنا كالحرف الواحد في هذا الباب وان كان في الحرف ثقل ما لكنه لم يعتبر لقرب زمنه واما ان يكون ذلك الاختلاف اكثر من حرفين كقولهم البدعة - [00:52:11](#)

كرك الشرك البدعة الاول بفتح الشين والراء الثاني كسر الشين وسكون الراء وقد وقع الاختلاف بين المتجانسين في اكثر من حرف واحد وقولنا شرك قابلة الحركة في الشين حركة مغايرة لها وهي الكسرة في الشرك - [00:52:29](#)

مقابلة حركة الرافي سكونا في الشرك والبدعة هي الحدث او المحدث في الدين بعد كماله والشرك هو الشبكة الشبكة التي يرميها الصائد ليصل هذا هو الشرك والشرك معروف اسم مصدر بمعنى الاشراك - [00:52:54](#)

والمراد بالاشراك بالله تعالى ومعنى الكلام البدعة شرك الشرك يعني ان اتخاذ البدعة ديدنا وعادة يؤدي للوقوع في الشرك. يعني ان الانسان اذا وقع في البدعة توشك هذه البدعة ان تقوده ان تقوده الى الوقوع في الشرك - [00:53:15](#)

يعني البدعة هي بوابة الدخول في الشرك والعياذ بالله فمن وقع في البدع يخشى عليه ان يقع في لان البدع هي مصيدة وهي الشبكة التي يصيب بها الانسان التي يصيد بها الشيطان والانسان ليقوعه بعد ذلك فيما هو اعظم من البدع وهو الشرك - [00:53:35](#)

كما ان نصب الشرك للصيد يؤدي عادة لوقوعه فيه وتحصل مما ذكرنا ان المحرف قسمان محرف في حرف واحد محرف في حرفين وان بهيئة الحروف اختلفا ان ما تقدم من التام باقسامه فيما اذا كان اللفظان متجانسان متفقين - [00:53:55](#)

بانواع الحروف وعددها وهيئاتها وترتيبها وان لم يكونا متفقين في ذلك فهو اربعة اقسام لان عدم الاتفاق في ذلك اما ان يكون بالاختلاف في انواع الحروف له لقب او في عددها له لقب - [00:54:39](#)
او في هيئتها له لقب او في ترتيبها له لقب وقد مر معنا بعضها وسيأتي باقيها ان شاء الله تعالى في الدرس القادم. هذا والله اعلم.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:54:56](#)
وصحبه اجمعين - [00:55:10](#)